

## لسان الحال (قصيدة رداً على حملة التهريج التي طالت سماحة الشيخ)

2012-09-23

قصيدة رداً على من شن حملة ضد سماحة الشيخ المجاهد جلال الدين الصغير اعزه الله  
بعنوان \*\* لسان الحال \*\*

شُتْمْتُ و لَسْتُ بِالذِي يُشْتَمُّ \*\* وَ طَلِمْتُ وَ لَسْتُ أَوْلَ مَنْ يُظَلَّمُ

وسيقَّتْ الى الناس عني بزورٍ مقاتلاً\*\* يرى الله ما قالوا ويسمع ما دَمُّ

وقالوا لشعبي ما يُقالُ ولم أفلُ \*\* لَعَمْرُكَ هاجت بالسُّبابِ إذا عُموا

تَمَهَّلْ أيا شتَامَ قَبْلَ شَتِيمَةِ \*\* تُرامِي بها مثلي لعلك تَندمُ

وايقن بها قولاً وأكَّدَ مقالتي \*\* وَكُنْ مِثْلَ حَصِيفِ ذَوِي العَدْلِ أَعْظَمُ

فما ضَرَّ شَتَامِي إذا كان حِلْمُهُ \*\* بصيراً وبالاقوالِ بحثاً فَيَسَلَمُ

أذى ذو الفتنةِ الحمراء سَعِيهِمْ \*\* الى سفكِ قَانِ الناسِ كُلِّ فَيُجْرِمُوا

نَسُوا قولَ ربي يومَ قالَ مقالةً \*\* بأنَّ إفتتانَ الناسِ اسفَكَ مِنْ دَمِّ

فيا شَعْبَ قَلْبِي لا يَجْرِكَ كاذِبٌ \*\* بقولِ كذوبٍ لِمَ اقلُّهُ فَتَوْهَمُ

لَعَمْرُكَ ربي مُجزيًا كُلَّ صادقٍ \*\* بفضلِ يَلِيقُ وهيبهً ومكارِمُ

ويأتي لهُ الناسُ حشراً فَيُسْتَلُوا \*\* ألا اينَ ذاكَ القولُ هيا تَكَلَمُوا

فلا يُتْرَكَ الْعَبْدُ الظُّلْمُ بِظُلْمِهِ \*\* ولا يُتْرَكَ المَظْلُومُ فِيمَا يُظْلَمُوا

قصوراً من الصبر شِدْنَاهَا بِحِكْمَتِنَا \*\* وشادَتْ ذوي الكَذَابِ قِصراً سِيْهِدُمْ

فصبراً ثُمَّ صبراً يا كُنْازَةَ كُنْزَتِي \*\* سيأتي الينا عن قريبٍ قائمٌ

ليُبيسطَ عدلاً غابَ عِنا مَقامَهُ \*\* ويُقسِطَ بينَ الناسِ والشرِّ يَلْجِمُ

إلهي اليكَ النَّفْسُ رامتْ لِقائِها \*\* و هامت بواديكَ يَصْرُخُ كاتِمٌ

تَلطَّفْ بشعبي ان يَخوضَ غمارها \*\* بجهلٍ يُقادُ لُبْغِيَةَ رامها مُجرِمٌ

وزِدْ يا الهِي في السكينةَ شَعْبنا \*\* فقد ذاقَ طَعْمَ الويلِ ظُلماً يُغْرِمُ

بقلم الشاعر د . وعد السماء الحسيني

صباح يوم السبت

8-9-2012